المجلة الجزائرية للاتصال المجلد24 العدد02 (2022)، ص66 ــ 87

ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793

WWW.ACR-DZ.COM

اتجاهات النخب الأكاديمية نحو واقع المراسل التلفزيوني

Attitudes of academic elites towards the reality of the television reporter

د. جيهان عوض إلياس*

جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، (السودان).

Drjeje666@gmail.com

تاريخ الارسال : 2022/03/28 تاريخ القبول : 2022/08/04

ملخص: هدفت الدراسة للتعرف علي واقع المراسل التلفزيوني بصورة عامة ، وإلي أي مدي يلتزم المراسل بأخلاقيات المهنة ، ويقدم مادة إخبارية متكاملة الأركان، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي استخدمت فيها الباحثة منهج الدراسات المسحية، وقد كان مجتمع البحث يتمثل في النخب الأكاديمية بكليات العلوم الإنسانية حتي تكون القراءة صحيحة وبطريقة علمية، وأجريت الدراسة علي عينة من المتخصصين من حملة الدكتوراة في الدراسات الإنسانية من المقيمين في دولة (الإمارات ، مصر ، السودان)، خلال العام الدراسي 2021 –2022 م، وانتهت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أبرزها : 94,9 % من مجتمع البحث يوافقون ويواقفون بشدة علي أن معظم المراسلين يتعرضون لتهديدات واعتقالات وأن نسبة 41,2% من المبحوثين يعتبرون المراسل التلفزيوني أهم مصدر للأخبار في حالة الأزمات والكوارث ، ونسبة58,8% من أفراد البحث يرون أن انعدام حرية الإعلام يتسبب في غياب المعلومة، وأكدت الدراسة أيضا أن الخط السياسي الذي تعمل به القناة قد يتسبب في صعوبة أو سهولة الحصول علي المعلومة ، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الحماية اللازمة للصحفيين حتي تجنبهم المخاطر ، وإعطاء حرية مقدرة للمراسل حتي يتمكن من إيصال المعلومة دون تضييق .

الكلمات المفتاحية: اتجاهات – النخب الأكاديمية – المراسل التلفزيوني

Abstract : The study aimed to identify the reality of the television reporter in general, and to what extent the reporter adheres to the ethics of the profession, and provides an integrated news material. Humanity so that the reading is correct and in a scientific way, and the study was conducted on a sample of specialists holding a doctorate in human studies residing in the state (UAE, Egypt, Sudan), during the academic year 2021-2022 AD, and the study concluded with a set of results, most notably: 94% 9, of the research community agree and strongly agree that most reporters are subjected to threats and arrests, and that 41.2% of the respondents consider the television reporter the most important source of news in the event of crises and disasters, and 58.8% of the research personnel believe that the lack of media freedom causes the absence of The study also confirmed that the political line in which the channel operates may cause difficulty or ease in obtaining information, and the study recommended the need to provide the necessary protection for journalists to avoid risks, and to give An estimated freedom for the reporter so that he can deliver the information without restriction.

Keywords: trends - academic elites - television reporter.

* المؤلف المرسل

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد24 العدد02 (2022)، ص66 ــ 87
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

1. مقدمة

يعد التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية الفاعلة علي الساحة رغم التطور المتسارع في تشعب وسائل الإعلام الجديدة(وسائل التواصل الاجتماعي) ، والتي استطاعت أن تأخذ حيزاً واسعاً من اهتمام المتابعين للخبر ، إلا أن التلفزيون يبقي مصدرا لا غني عنه في عملية الحصول علي الخبر خصوصاً الرسمي والمحلي ، ومن الملاحظ أن الأخبار تحتل حيزاً كبيراً من وقت وبرامج محطات التلفزيون في العالم ، مما يدل علي أهمية الأخبار في التلفزيون بصفة عامة كمصدر للمعرفة ودورها في خدمة التنمية الشاملة ، ،وأصبح إعداد الأخبار في التلفزيون فناً وصناعةً لها أصول تتطلب في ذلك الحاسة والذوق والممارسة والتدريب إلي جانب الدراسة في هذا الحقل الإعلامي ، ويؤكد الخبراء ضرورة أن تضم إدارات الأخبار شخصيات تعمل بكفاءة عالية وبروح الفريق الواحد لخدمة المشاهدين حيث تحتاج نشرات الأخبار في التلفزيون إلي خبرة ومهارة عالية لتقدم بشكل واضح وجاذب لإنتباه المشاهدين والاستحواذ علي اهتمامهم .

المراسل التلفزيوني هو العين التي من خلالها نري الحقائق مدعمةً بالصورة والصوت ، فهو يتحدى المخاطر من أجل نقل المعلومة في الزمن المناسب بشكل أكثر فاعلية ومصداقية وهذه المهنة تعتبر الأكثر إرهاقاً وتشويقاً وإثارةً ، وأصبحت القنوات الإخبارية المتخصصة تعتمد بنسبة كبيرة جدا علي مراسليها في نقل الخبر لكونهم الأقرب للحدث والأسرع في نقله والأكثر معرفةً بسياسة المحطة التي ينتمون لها وبأماكنهم نقل الخبر من زاوية اهتمام المحطة فقط ، ونلاحظ في القنوات الفضائية أن دور المراسل تخطي مرحلة نقل الخبر إلي تحليل الخبر ورسم الفرضيات المتوقعة وربط الأحداث بكل جوانب الخبر في تسلسل خفيف يجعل المشاهد حريصا علي المتابعة .

1. الإطار العام للبحث

. مشكلة الدراسة :

– ما الدور الذي يقوم به المراسل التلفزيوني لإثراء نشرات الأخبار بصورة أكثر فاعلية والتزاماً بأخلاقيات المهنة للتأثير علي المتلقي بطريقة جاذبة ومحفزة علي المتابعة ؟

– كيف يتم تطوير دور المراسل والوقوف علي المهارات الصحفية للمراسلين التلفزيونيين وكيفية إزالة العقبات التي تواجههم أثناء تأدية المهام ؟

– كيف يمكن الإستفادة من أراء النخب الأكاديمية لما يمكن أن تقدمه لطلاب الإعلام والمراسلين ؟

– ما مدي مهنية المراسل التلفزيوني والاتجاهات التي تحملها النخب الأكاديمية نحو أداء المراسل التلفزيوني وأساليب التقييم المستخدمة في تصنيف المراسلين ومدي التزامهم بعنصر المهنية ؟

. أسئلة الدراسة:

1 – ما المعوقات والصعوبات التي تواجه المراسل التلفزيوني؟

2 – ما المهارات الأساسية التي يجب توفرها في المراسل التلفزيوني؟

3 – ما واقع التزام المراسل التلفزيوني بأخلاقيات المهنة أثناء تأدية عمله؟

5 – ما مدي التزام المراسل التلفزيوني بالمعايير المهنية عند نقل الخبر؟

6 – متي تكون المادة التي ينقلها المراسل التلفزيوني أكثر جذباً وتشويقا؟

. فروض الدراسة:

1 – يلتزم المراسل التلفزيوني بالمعايير المهنية عند نقل الخبر.

2 – يقدم المراسل التلفزيوني الأخبار بطريقة جاذبة ومشوقة.

3 – يتعرض بعض المراسلون في بعض الدول للمضايقات والاعتقالات من قبل الجهات الأمنية

4– يعد التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية الفاعلة علي الساحة رغم التطور المتسارع في تشعب وسائل الإعلام الجديدة (وسائل التواصل الاجتماعي) .

5– تعتبر الأخبار في التلفزيون بمثابة نافذة يطلع من خلالها المشاهدون وهم في أماكنهم علي العالم الكبير

. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه وهو تحديد جوانب القوة والضعف لدي المراسل التلفزيوني، واعتماد الأدوات والأساليب اللازمة لتطوير دوره وجعله أكثر فاعلية، وتكمن أهمية الدراسة أيضا في معرفة مدي إمكانية الاستفادة منها في مجال الإعلام والعمل الصحفي، كما أن الأهمية تنبع من أن المراسل هو مصدر الخبر الذي يجب أن يلتزم بالمعايير المهنية حتى تتحقق الشروط العلمية والأساسية للخبر.

. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة دور المراسل التلفزيوني في إثراء نشرات الأخبار التلفزيونية بالمادة الإخبارية بطريقة علمية وينبثق عن هذا الهدف أهداف أخري مثل:

1 بيان مدي التزام المراسل التلفزيوني بأخلاقيات المهنة.

2 معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المراسل التلفزيوني.

3 معرفة المهارات الصحفية اللازمة التي يجب توافرها في المراسل التلفزيوني.

4 التعرف على الخصائص الأساسية التي يجب توفرها في المراسل التلفزيوني.

5 بيان مدي إتقان الكتابة للصورة والاهتمام بإبراز الأصوات الطبيعية في التقرير التلفزيوني.

. الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة (اتجاهات النخب الأكاديمية نحو المراسل التلفزيوني) وقد تمكنت الباحثة من رصد الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وهي:

1 – دراسة بودهان ، يامين (2019) ، حول تعامل المراسلين المحليين مع نشر الأخبار الكاذبة في الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية بولاية سطيف ، تهدف الدراسة لاستعراض تجربة المراسلين المحليين في الجزائر في تعاملهم مع كومة الأخبار والمعلومات التي يجدونها متداولة في شبكات الإعلام الاجتماعي ، وهل يضعون آليات للتعامل معا بشكل محترف ودائم لتجنب نشر الأخبار الكاذبة والمفبركة ، وعملت الدراسة علي تحليل تحليل واستجلاء توجهات المراسلين المحليين بولاية سطيف نحو مسألة الأخبار الزائفة والمنتشرة في شبكات التواصل الاجتماعي ، وسعت الدراسة من خلال إجراء الدراسة الميدانية للتعرف علي الأليات والطرق التي يتبعها هؤلاء المراسلون للتحقق من صدقية وموضوعية الأخبار التي يجدونها أمامهم أو تصلهم من مختلف صفحات مواقع الإعلام الاجتماعي .

2 – دراسة عبدالله ، سجود إبراهيم عمر ، زين ، حسن محمد (2020) ، عن المراسل التلفزيوني ودوره في تغطية النزاعات المسلحة دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ، وتكمن مشكلة الدراسة في معرفة دور المراسل التلفزيوني في تغطية النزاعات المسلحة من خلال الإجابة علي تساؤلات الدراسة لتحقيق الأهداف منها معرفة دور قناتي الجزيرة والعربية في تقديم نموذج للمراسل في إدارة تغطيات تلفزيونية تساهم في كشف الحقائق وتقديم المعلومات الصحيحة ، نظراً لأهمية دور المراسل في التغطية الحية والمباشرة ، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لأخذ عينة من الخبراء والمختصين في الإعلام ، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها : أكدت الدراسة علي أهمية المراسل التلفزيوني في التغطية الإخبارية لأنه يعتبر المكون الأساسي في جمع المادة الإخبارية – بينت الدراسة أن قناتي الجزيرة والعربية تعتمد في معلوماتها علي شبكة المراسلين الخاصة بها وهي شبكة واسعة الانتشار وذات تأثير قوي علي أخبارها . كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل القوانين والألليات الخاصة بحماية المراسلين.

3 – دراسة سلمان ، إسماعيل ، رحومة ، عبد العالي (2018) ، بعنوان البيئة الاجتماعية والمهنية للمراسل الصحفي بالجنوب الجزائري ، هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر البيئة الاجتماعية والمهنية للمراسلين الصحفيين في القنوات الجزائرية بالجنوب الجزائري علي أدائهم المهني وتقديمهم للرسالة الإعلامية ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها :– أغلب المراسلين المعتمدين يمثلون أكبر القنوات التلفزيونية الخاصة في المشهد الإعلامي الجزائري – العنصر النسوي شبه منعدم نظراً للعادات والتقاليد وطبيعة المجتمع – من أبرز الصعوبات المادية التي تواجه المراسل في القنوات التلفزيونية الخاصة ضعف الراتب أو المنحة التي تقدم مقابل تقديم ونقل الأخبار والمعلومات وهو ما جعل الكثير منهم يفكر في الاستقالة أو الخروج من المهنة نهائيا – ساهم العمل المتواصل في تتبع الأحداث لحظة وقوعها وعدم الاستقرار والضغط اليومي في التأثير علي صحة ومردودية المراسل الصحفي – لا يوجد رضا من قبل المراسلين علي الأداء المهني لتراكم العديد من الأسباب منها قلة الإمكانيات وضعف الراتب ، وانعدام وسائل النقل وغياب التحفيزات والامتيازات وعدم توفر المعدات والوسائل وضعف شبكات الإرسال .

4 – دراسة عليان ، عمر صادق محمد (2015) ، تناولت الدراسة لغة مراسلي الأخبار السياسية في قناة العربية "دراسة دلالية "، تهدف هذه الدراسة الموسومة بلغة المراسلين في الأخبار السياسية في قناة العربية إلي دراسة لغة المراسلين في الأخبار السياسية والوقوف علي مضامين نشرات الأخبار بقناة العربية ، وقد اعتمد الباحث منهج المسح لتحليل المضمون ، وتوصلت الدراسة إلي أن الحقل السياسي احتل المرتبة الثانية في موضوعات الأخبار بعد الحقل العسكري ، وكشفت الدراسة أن النشرات الإخبارية لم تستعمل الألفاظ المعربة إلا القليل منها ، كما أن الألفاظ العربية كانت كافية الدلالة ، مثل الربيع العربي – إسقاط النظام – المجلس الانتقالي ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بوسائل الإعلام لقوتها في نشر الخبر ومادته وإطاره اللغوي ، وتدعيم قسم التصحيح والمراجعة اللغوية في قناة العربية بالعاملين الأكفاء الذين يتوفر لهم بصر باللغة العربية ، وأساليبها ، وفصاحتها .

. علاقة الدراسات السابقة بموضوع الدراسة الحالية:

يلاحظ في مجمل الدراسات السابقة أنها تحدثت عن المراسل الصحفي " التلفزيوني" وأساسيات المهنة ومدي إتقانهم للعمل الصحفي وذهب البعض منها إلى تناول لغة المراسلين في نشرات الأخبار، بينما تركز الدراسة الحالية على معرفة اتجاهات النخب الأكاديمية نحو المراسل التلفزيوني لمعرفة مدي التزامه بالمعايير المهنية والضوابط الخاصة بكيفية نقل الخبر كما ينبغي.

. مجتمع البحث:

يمثل مجتمع الدراسة عينة عشوائية (طايع، (2001) من النخب الأكاديمية من حملة الدكتوراة، علاوة على عملهم في مهنة التدريس، والتي بموجبها يكونون على دراية كاملة بأساسيات العمل الإعلامي وخصوصا المعايير المهنية والأخلاقية والاجتماعية التي يجب أن يتحلى بها المراسل التلفزيوني

. عينة الدراسة:

تم توزيع (80) استبانة على أفراد المجتمع وهم مجموعة من النخب الأكاديمية الذين لديهم خبرة واسعة في مجال التدريس الجامعي لطلاب الإعلام بكل الطرق (التقليدية والحديثة)وتكون إجاباتهم مبنية علي أسس علمية تمت الاستجابة من قبل (50) شخص وهم من تم إجراء البحث عليهم.

. أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في دراستنا على أداة الاستبانة لجمع البيانات الميدانية وهي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعي إليها الباحث (إبراهيم، 2018، ص201)، وقد استخدمت الباحثة هذه الأداة لدراسة عينة عشوائية من النخب الأكاديمية في العلوم الإنسانية، باعتبارهم من المتابعين المتخصصين للقنوات التلفزيونية وعلى معرفة تامة بالقواعد الأساسية والمهنية لعمل المراسل التلفزيوني.

. إختبار الصدق والثبات:

صدق الاستبانة: يعني التأكيد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، (جودت، 2007م) كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة " لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

ولاختبار قدرة صحيفة الاستقصاء على قياس ما استهدفت قياسه (إمام ،1989، ص53-54)، قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام ممن تتوفر لديهم الخبرة والممارسة المهنية، للتأكيد من مدي صدق الاستبيان، الذين أفادوا ببعض التعديلات والإضافات وتم الأخذ بها وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة الميدانية والحصول على المعلومات المطلوبة.

2. الإطار النظري للدراسة

2.1. المراسل التلفزيوني

يعد القائم بالاتصال العنصر البشري الذي يتولى تنفيذ الأدوار والمسؤوليات ويتحمل عبء القيام بطلباتها ومواجهة الظروف والتحديات المختلفة الناجمة عن تلك التطورات المتلاحقة في عالم الإعلام بصفة عامة والتي أصبحت تتم بسرعة متزايدة وبصورة مستمرة منذ منتصف القرن العشرين. (زلطه: ط1، 2007، ص26).

2.1.1.صفات المراسل

هناك عدة صفات يجب أن تتوفر في المراسل التلفزيوني حتى يتمكن من أداء عمله بنجاح ومهارة والمقصود بالصفات تلك الاعتبارات أو الخصائص الذاتية التي ينبغي توفرها في المراسل وهي:

1- الموهبة (الذكاء الفطري).

2- الدراسة التي تمثل أرضية مناسبة للعمل.

3 – التجديد والابتكار أي الابتعاد عن التقليدية في الكتابة.

4 – الدقة والموضوعية، الأمانة، الحياد، العدالة.

5- احترام أخلاقيات المهنة.

2.1.2.دور المراسل في التغطية التلفزيونية:

القائم بعملية التغطية الإخبارية يقوم بتصفية الأحداث بقصد تحويلها إلى أخبار مثل انتقاء الأخبار والاحتفاظ بالمعلومات والتغطيات التي تشكل مضمون الخبر حيث نجد أن المراسل هو المسؤول الأول عن المادة المعلوماتية ومن أهم العناصر التي يجب أن تتوفر التقرير الميداني وإعداد المادة المعلوماتية وذلك من خلال إجراء البحث العلمي، والبناء الأولي للتقرير، وإجراء الاتصال بالمعنيين بالأمر ومعرفة كيفية جعل الحدث مشوقا للجمهور، وكيفية استخدام الصورة لأن للصورة تأثير عميق حيث بقاء الصورة في الذاكرة (BBC.2017).

2.1.3.المهام الوظيفية للمراسل:

1- البحث عن أخبار المجتمع المحلي والأحداث الدولية.

2- مقابلة مدير الأخبار والمراسلين ومراسلي الأخبار الأخرين لاطلاعهم على أخبار اليوم

3- التعاون مع مدير الأخبار لاختيار القصص للبث مع مراعاة تفضيلات الجمهور

4 – تنظيم الأخبار لتقديم الأكثر إثارة للاهتمام.

5 – التأكد من إضافة الأخبار العاجلة إلى نشرات الأخبار.

6 – الانضمام إلى التعليقات والتعرف على رأي الجمهور.

7 – مراعاة الامتثال للقانون الأخلاقي للمهنة الصحفية.

8 – مواكبة التطورات الإخبارية من خلال دراسة الأوراق وحضور الأحداث المهمة.

9 – التواصل بشكل مستمر مع المتخصصين في قطاع الأخبار.

2.1.4. أساليب الحصول على الأخبار:

هنالك عدد من الطرق والأساليب التي يمكن للمراسل الصحفي بواسطتها الحصول على أخبار من أهمها:

1 – التواجد في موقع الحدث وإبلاغ المندوب بالخبر. (فاضل: 2014، ص 105).

توجد معايير عامة وضوابط مهنية تحكم سلوكيات المراسلين في حال تغطيتهم للأحداث معايير خاصة تتعلق بجمع المادة الخبرية ومعايير مهنية تتصل بمسؤولية الصحفي تجاه نفسه ومعايير مهنية تتعلق بمسؤولية تجاه مجتمعه. (شقير: 2005م , ص2).

وأيضاً توجد ضوابط تحددها القوانين والنظم عموماً على المراسلين والوافدين المكلفين بعمليات التغطية الإخبارية، إذ تعاقبهم هذه القوانين في حال عدم الالتزام بتلك الضوابط وهي الإضرار بأمن الدولة الداخلي الذي يتمثل في الدعوة لقلب نظام الحكم بالقوة أو الدعوة لإعتاق وترويج للأفكار الهدامة وارتكاب الجرائم وأعمال العنف أو الإضرار بأمن الدولة الخارجي. (هندي ط1، 1985م، ص114).

2.2. السياسة الإعلامية وقيم المراسل:

مع تطور العمل الإخباري وتحوله لصناعة تنافسية كبرى أصبحت القيم الشخصية للمراسل ليست ذات قيمة أمام الضغط وقوة سياسة المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها وهو ما جعل البعض يعتبر سياسة المؤسسة الإعلامية هي الضاغط على المراسل وترتبط بعوامل خارجية كموقع الوسيلة من النظام الاجتماعي ومدى ارتباطها بمصالح معينة وداخلية كنوع الملكية وأنماط السيطرة و الإدارة ، فمثلاً قناة الجزيرة الفضائية الإدارة والتمويل من الدولة ولكنها تمارس حرية التعبير ومناقشة القضايا بجرأة وشفافية ، وفي تغطيتها للنزاعات المسلحة تعتمد على إرسال مراسلين في كل مناطق النزاع وتعيد التوازن في كل الرسالات الموجهة من مناطق النزاع وذلك

ليكون هناك توازن تام في أطراف القضية . وذلك التزاماً منها بالقواعد والقيم المهنية (بدر الدين: مقابلة ،15 |1| 2022م).

لابد لممارسي مهنة الإعلام الالتزام بالقواعد والضوابط المنصوص عليها والتي من خلالها يستطيع الصحفي أن ينجي نفسه ومؤسسته حتى لا يصبح الإعلام بلا أخلاق، وأن تتوفر المراقبة الذاتية في المراسل ويكون لديه ضمير كي لا ينجرف وراء أغواء ذاتية.

3. أنواع التقارير:

3.1. التقرير الوصفي:

وهو تقرير إخباري صوتي من مكان الحدث يؤكد أن المراسل موجود في مكان الحدث، يتضمن التقرير رؤية ذاتية للمراسل وانفعالات الموقف والوصف الحي للحدث في موقعه الأصلي، وهو أمر يعجز كاتب التقرير المتواجد بغرفة الأخبار عن التعبير عنه وتقديمه بنفس القوة والحيوية (زلطه ،2005 :84).

التقرير التحليلي: يتميز عن التقرير الوصفي في أنه لا يقدم وصف شخصي للحدث، بل يضيق إليه تحليلا شخصيا لوجهة نظر المراسل كاتب التقرير، إذ لا يجب علي المراسل التوسع في إبداء رأيه ووجهات نظره، بقدر ما يجب علي المراسل تقديم تقرير يتسم بالتوازن والموضوعية والصدق والأمانة في العرض (زلطه ،2005: 84).

3.2. التقرير الشامل:

هو خليط من التقارير الإخباري، والصورة الواقعية حيث يبدأ المراسل برواية وقائع الحدث ثم يقوم أحد المشتركين في هذا الحدث بالتعليق أو التصريح. ويتم إعداد وتسجيل مقدمة التقرير الشامل في موقع الحدث، أما مقدمة الصورة الصوتية فقد يتم إعدادها في غرفة أو مركز الأخبار، ويؤكد الخبراء أن التقرير الشامل من أثر أنواع التقارير تعقيدا، لاحتوائه على قصة إخبارية مكتملة العناصر.

3.3. تقرير تقصي الحقائق:

يقصد بها تلك النوعية من التقارير التي تنطوي على التعمق وعرض وجهات نظر القائم بالاتصال، وتبحث هذه التقارير عما وراء الأخبار من خلفيات وتفاصيل، فهي كما يقول الخبراء تزيح الغطاء عن المساوئ التي لم تكن تكتشف لولا البحث والتقصي، وتحتاج هذه النوعية من التقارير إلى جهود ضخمة ومعلومات مؤكدة يمكن

الاستناد إليها، والهدف النهائي لتقارير تقصي الحقائق هو كشف الأخطاء والتغيير نحو الأفضل (زلطه، 2005: 86).

4. المعايير المهنية والأخلاقية:

تتضمن أخلاقيات الصحافة مبدأ الحد من الضرر، وتبرز أهمية أخلاقيات المهنة عندما تكون القوانين الأساسية الخاصة أو العقود والأنظمة الداخلية التي تحكم مهنة ما ناقصة وعاجزة على تحديد مجموع الالتزامات التي تقتضيها تلك المهنة، أي الحاجة إلى مدونة لأخلاقيات المهنة تبدو ضرورية لسد العجز أو الغموض الذي يكتنف الأحكام والتشريعات القانونية المنظمة للمهنة في المجتمع.

وانطلاقاً من هذا الفهم فإن الكثير من الصحفيين العاملين في وسائل الاتصال يفتقدون الاهتمام بالسلوكيات الأخلاقية، وبذلك يفقدون التزاماتهم المعنوية نحو السلوكيات الأخلاقيات والمعايير المهنية والتمسك بها، إلا أنه هناك استثناءات تشمل العديد من العاملين في ميدان الصحافة الذين لا تنطبق عليهم تلك الانتقادات (مهدي، 196).

تتطلب الصحافة من الذين يمارسونها ألا يكونوا مجتهدين وذوي معرفة فقط، بل تتطلب منهم أيضاً محاولة التوصل إلى مستوي من الأمانة والكرامة يتفق مع الالتزام الفريد للصحفي (هالتنج ، 1981: 17).

ولأخلاقيات المهنة الإعلامية مجموعة من المبادئ نجدها تشترك في كل مدونة، وهي بمثابة أفكار وتصورات تتكرر تلقائياً من مدونة لأخري، وتتركز أغلب هذه المبادئ في ثلاث محاور أساسية وهي: (مصطفي ، شلغوم ، 2011 : 71)

1 – احترام حق إعلام المواطن والدفاع عنه وعن الوسائل الكفيلة بتحقيقه مثل احترام مصادر المعلومات، نشر المعلومات الصحيحة والدقيقة، النزاهة الكاملة في النشر والحصول على المعلومات والفصل بين الحدث والتعليق، فالخبر مقدس والتعليق حر.

2 – احترام حقوق المواطن والدفاع عنها بما فيها الحق في الكرامة والشرف والحق في الصحة البدنية والمعنوية، والحق في التعبير وحق الرد، واحترام الشخصية.

3 – الحفاظ على الجانب الاجتماعي وتجنب التحريض والدعوة إلى الحقد والعصيان المدني أو التمييز العرقي أو العنصري.

5. الإطار الميداني: الطرق المنهجية المتبعة:

5.1. الإجراءات الميدانية:

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في النخب الأكاديمية بكليات العلوم الإنسانية بمختلف تخصصاتهم ومواقعهم.

طريقة سحب واختيار العينة: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتناسب، وجاء اختيارهم من جامعات مختلفة وبذلك تكون النتائج صادقة وموائمة لموضوع البحث.

حجم العينة:

تعتبر عملية تحديد حجم العينة، عملية دقيقة وتخضع للعديد من المعايير ومنها: تجانس المجتمع، وحجم العينة في الدراسات السابقة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم تحديد حجم بمعدل 80 استمارة لكل أكاديمي، وتم جمع عدد 50 استمارة وهي التي تم إجراء البحث عليها.

اختبار الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

صدق الأداة:

قامت الباحثة بعرضها على عدد من الخبراء والمختصين، للتأكد من مدي صدق الاستبيان واعتماده كمقياس علمي، وتم تحقيق الصدق الظاهري من خلال اتفاق الخبراء بنسبة 90% من مجموع المحكمين.

ثبات الأداة:

وفيما يتعلق بمعامل الثبات، فقد تم توظيف طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع على 15 من المجتمع البحثي وتم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل (كرون باج ألفا) فكانت نسبة التأكد عالية مما يؤكد إمكانية الاستخدام.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع الاستبيان ومراجعته من قبل الباحثة، تم التأكد من إجابات المبحوثين، وقامت الباحثة بتفريغ البيانات وتوزيعها وجدولتها واستخلاص النتائج وأهم التوصيات، والعرض التالي يوضح التحليل الإحصائي.

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد24 العدد02 (2022)، ص66 ــ 87
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

جدول رقم (1) يوضح البيانات الأساسية لأفراد العينة

العمر	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
	من 20 وحتى 29 عاما	9	%17,6
	من 30 وحتى 39عاما	17	% 33,3
	من 40 وحتى 49 عاما	13	%25,5
	من 50 فأكثر	12	%23,5
	المجموع	51	%100
النوع	ذكر	37	%72,5
	أنثي	14	%27,5
	المجموع	51	100%
المؤهل العلمي	جامعي	21	%41,2
	فوق الجامعي	30	%58,8
	المجموع	51	%100
الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	20	%39,2
	5 سنوات وأقل من 10	5	%9,8

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد24 العدد02 (2022)، ص66 ــ 87
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

		سنوات	
	11	10 سنوات وأقل من 15سنة	
%4,29	15	15 سنة فأكثر	
%100	51	المجموع	

يتضح من الجدول والشكل أعلاه والذي يتناول البيانات الأساسية لأفراد العينة أن نسبة أصحاب المؤهل الأكاديمي فوق الجامعي % 58,8 وهي أكبر نسبة وهذا مؤشر واضح إلي أن النسبة أكثر من النصف من فئة أصحاب التعليم فوق الجامعي وهي تؤكد علي تميز أفراد العينة الذين شاركوا في البحث ، فهؤلاء بالتأكيد تكون إجاباتهم من منظور أكاديمي ومهني وبالتالي تتحقق القراءة الصحيحة لكل التساؤلات (موضوع الدراسة) ، وجاءت نسبة فئة الذكور (72,5%) ، وتعكس النتيجة بوضوح تفوق الذكور علي الإناث ، ويعزي ذلك ربما لأن مجال الإعلام عموما ينظر له المجتمع العربي مجال للذكور دون الإناث ، وهو ما يجعل فئة الذكور تطغي علي العمل في هذا المجال نسبة لطبيعة العادات والتقاليد التي تمنع في العديد من الدول العربية للنساء من الدخول في مجال الإعلام ، ونلاحظ أن من تقل أعمارهم عن 40 سنة كانت نسبتهم (% 33,3) وهو ما يعني أن الذين شاركوا في البحث معظمهم من الشباب ، علاوة علي أنهم من الفئات ذات التعليم فوق الجامعي ويمتلكون خبرة جيدة في المجال ، ما يضمن لنا أن نتائج البحث قد بنيت علي مجتمع ناضج ومتعلم ومواكب لما يدور في الساحة الإعلامية بعد ظهور الإعلام الجديد .

جدول رقم (2) يوضح التزام المراسل التلفزيوني بأخلاقيات المهنة.

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	19	%37,3
أوافق	15	%29,4
محايد	6	%8 ,11
لا أوافق	11	%21,6

لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	51	100%

يبين الجدول والشكل أعلاه أن 37,3 من مجتمع البحث يوافقون بشدة علي أن المراسل التلفزيوني يلتزم أخلاقيات المهنة وهذه أعلي نسبة في الجدول، وتليها الفئة التي بلغت نسبة % 29,4وهي توافق علي أنهم ملتزمون، ثم من لا يوافقون بلغت نسبتهم % 21,6 ، أما نسبة المحايدين فكانت % 11,8 ، وغابت نسبة من لا يوافقون بشدة وهذا مؤشر يوضح أن معظم النخب الأكاديمية تري أن هنالك التزام من قبل المراسلين بأخلاقيات المهنة .

وغابت نسبة من لا يوافقون بشدة وهذا مؤشر يوضح أن معظم النخب الأكاديمية تري أن هنالك إلتزام من قبل المراسلين بأخلاقيات المهنة ، ولكن اختلفت الآراء لأن هناك من وافق علي عدم الإلتزام بأخلاقيات المهنة . وهذا يؤكد أن المراسل التلفزيوني قد لا يلتزم بأخلاقيات المهنة في بعض الظروف وهو يدري ذلك .

جدول رقم (3)يُعد المراسل التلفزيوني المادة المعلوماتية الدقيقة المتكاملة

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	13	%5 ,25
أوافق	18	%35,3
محايد	8	%15,7
لا أوافق بشدة	2	% 3,9
لا أوافق	10	%19,6
المجموع	51	%100

يوضح الجدول أعلاه أن أعلي نسبة وهي 35,5% من الذين يوافقون علي أن المراسل التلفزيوني يقوم بإعداد مادة معلوماتية متكاملة وهذا يعكس أن المراسل التلفزيوني حريص علي نقل المعلومة بصورى دقيقة ومتكاملة، ثم تليها نسبة من يوافقون بشدة وهي (25,5%) بينما كانت نسبة المحايدين (15,7%) ، أما نسبة من لا يوافقون فكانت (19,6%) ، وأضعف نسبة من مجتمع البحث (3,9%) لا توافق بشدة علي دقة المراسل التلفزيوني في تقديم معلوماته .

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد24 العدد02 (2022)، ص66 ــ 87
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

نلاحظ أن معظم المراسلين لا يكتفوف بنقل المعلومة فقط ، بل يتجاوزون ذلك في البحث ما وراء الخبر ، ومعرفة رأي جهات الإختصاص سواء الخبر طبياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو غير ذلك بحسب نوع الخبر ، ثم قراءة الخبر من وجهة نظر المراقبين .

جدول رقم (4)المراسل التلفزيوني أهم مصدر للأخبار في حالة الأزمات والكوارث

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	02	%39,2
أوافق	21	,2%41
محايد	4	%7,8
لا أوافق بشدة	0	0%
لا أوافق	6	%11,8
المجموع	33	%100

يكشف الجدول أعلاه أن أعلي نسبة في مجتمع البحث هي (41,2%) من الذين يوافقون علي أن المراسل التلفزيوني هو المصدر المهم للأخبار في حالة الأزمات والكوارث ، وتليها نسبة من يوافقون بشدة وهي (39,2%) ، أما نسبة من لا يوافقون علي ذلك فكانت (11,8%) في حين جاءت نسبة المحايدين حوالي (7,8%) ، بينما تغيبت نسبة من لا يوافقون بشدة .

يعتبر المراسل التلفزيوني المصدر الأول والمهم في حالة الكوارث والأزمات بإعتباره متواجد في مكان الحدث وغالبا ما تكون منطقة الكوارث محل حذر لكل الناس أما المراسل فهو يحرص علي أداء عمله الذي يحتم عليه وجوده في المنطقة رغم كل الظروف لتحقيق الهدف والسبق الصحفي ، ويمثل وجود المراسل في مكان الحدث قمة المصداقية وأكثر جذباً للمتلقي .

جدول رقم (5) يقوم المراسل التلفزيوني بدور الناقد والمحلل :

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	2	%3,9
أوافق	19	%37,3
محايد	9	6%,17
لا أوافق بشدة	4	8%,7

لا أوافق	17	%33,3
المجموع	51	%100

يوضح الجدول أعلاه أن (37,3%) من مجتمع البحث وافقوا علي أن المراسل التلفزيوني يقوم بدور الناقد والمحلل وفي المقابل من لا يوافقون علي ذلك بلغت نسبتهم حوالي (33,3%) ، وهذه نسب متقاربة بين من يوافقون ولا يوافقون ولكن نسبة من يوافقون هي الأعلي ، بينما تضاءلت نسبة من يوافقون بشدة وهي (3,9%) ، ومن لا يوافقون بشدة (7,8%) .

نلاحظ في بعض نشرات الأخبار يقوم المراسل بتحليل الحدث ، وأحيانا تكون الأخبار موضوع الحدث تحتاج لعدد من المحللين حتي تكتمل الصورة للمشاهد ، حيث أصبح عدد كبير من القنوات عندما تفتقد الضيوف المحليين تستعين برأي المراسل لكونه قريب من الحدث وملم بكل جوانبه ، أما فيما يخص النقد يلعب المراسل دور كبير في عكس الخبر من زاوية النقد الضمني في قالب إخباري متوازن .

جدول رقم (6) يوفر المراسل المعلومات الكافية عن الحدث

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	15	%29,4
أوافق	22	1%,43
محايد	5	8%,9
لا أوافق	9	%17,6
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	51	%100

يبين الجدول أعلاه أن (43,1%) موافقون علي أن المراسل التلفزيون يوفر المعلومات الكافية عن الحدث ، في حين (29,4%) يوافقون بشدة علي ذلك ، بينما كانت نسبة من لايوافقون حوالي (17,6%) ، أما نسبة المحايدين فهي (9,8%) ، وتغيب تماما من لايوافقون بشدة .

لاشك أن للمراسل التلفزيوني دور كبير في توفير المعلومات الكافية عن الحدث ، لذلك نجد أن القنوات الفضائية تركز علي نقل الخبر بواسطة المراسل لكونه موجود مكان الحدث وبإمكانه توفير كل المعلومات اللازمة في الخبر المعين . أما الفئة القليلة التي لا توافق علي أن المراسل يقدم المعلومة الكافية عن الحدث ربما تلاحظ أن

بعض الأخبار لا يفلح المراسل التلفزيوني في تقديمها ، لأن هناك معلومات يتم إخفاؤها من الصحفي المعين وقد يدلي بها مسؤول أو مختص .

جدول رقم (7)الخط السياسي الذي تعمل به القناة قد يكون سببا في صعوبة أو سهولة الحصول علي المعلومة

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	20	39,2%
أوافق	25	49%
محايد	3	5,9%
لا أوافق	1	2%
لا أوافق بشدة	2	3,9%
المجموع	51	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أعلي نسبة (49%)كانت من الذين يوافقون علي تسبب الخط السياسي للمحطة في سهولة أو صعوبة الحصول علي المعلومة ، تليها نسبة من يوافقون بشدة وهي (39،2%) ، أما نسبة المحايدين فهي (5,9%) ، ومن لا يوفقون كانت نسبتهم (2%) ، بينما كانت نسبة من لايوافقون بشدة (3,9%) .

نجد الكثير من الدول تتعامل مع بعض المراسلين بأساليب مختلفة بحسب الخط السياسي للمحطة التي ينتمون لها ، فلذلك قد تُحجب منهم المعلومات ، أو يمكن حرمانهم من تغطية بعض الأحداث ، أما إذا كان المراسل ينتمي لمحطة خطها السياسي لا يتعارض مع مصلحة الدولة التي يقيم في المراسل فبالتأكيد سيتحصل علي المعلومات بكل سهولة ودون عناء ، أو قد ترسل له المعلومة في مكانه .

جدول رقم (8)انعدام حرية الإعلام في بعض الدول قد يكون سببا في غياب المعلومة

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	30	58,8%
أوافق	17	33,3%
محايد	1	2%
لا أوافق	3	5,9%
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	51	100%

يوضح الجدول أعلاه أن (58,8%) يوافقون بشدة علي أن انعدام حرية الإعلام قد يكون سبباً في غياب المعلومة ، تليها نسبة (33,3%) ممن يوافقون علي ذلك ، ونسبة (2%) محايد ، في حين جاءت نسبة من لا يوافقون (5,9) ، وتغيبت نسبة من لا يوافقون بشدة .

معلوم أنه لا توجد حرية مطلقة للإعلام وخصوصا الإعلام العربي ، رغم أن ذلك قد يغيب المعلومة ، ففي وطننا العربي نعاني كثيرا من إنعدام حرية الإعلام لأن هامش الحرية الممنوح للإعلاميين يقتصر علي أمور معينة تكاد تكون عادية بعيداً عن الأخبار التي تتعلق بالنظام الحاكم ، وكان ذلك واضحاً في أن معظم أفراد مجتمع البحث يوافقون ويوافقون بشدة علي أن إنعدام حرية الإعلام قد تكون سببا في ؤغياب المعلومة . وكثيراً ما يكون الصحفي التلفزيوني ملماً ببعض المعلومات المهمة والغائبة عن المتلقي ولكنه مهدداً من قبل حكومة الدولة التي يراسل منها ، وفي هذه الحالة يكون المراسل التلفزيوني هو رقيب نفسه .

جدول رقم (9)أحيانا يستعين المراسل التلفزيوني بالمواطن الصحفي :

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	9	17,6%
أوافق	58	54,9%
محايد	6	11,8%
لا أوافق	8	15,7%
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	81	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أن (54,9%) يوافقون علي أن المراسل التلفزيوني يستعين بالمواطن الصحفي في بعض الأحيان ، بينما جاءت نسبة (17,6%) ممن يوافقون بشدة ، اما المحايدون فنسبتهم (11,8%) ، ومن لا يوافقون (15,7%) ، في حين تغيب من لا يوافقون بشدة .

يحرص المراسل التلفزيوني علي نقل المعلومة وخصوصا التي تحظي بإهتمامٍ عالٍ ولم يحتصل عليها ، ففي هذه الحالة يتجه للإستعانة بالمواطن الصحفي شاهد عيان الحدث أو القريب منه ، أو قد يكون المواطن الصحفي متواجد في مكان يصعب علي المراسل التلفزيوني الوصول إليه بأمر من الدولة أو لأي ظروف أخري . ولكن

المجلة الجزائرية للاتصال المجلد24 العدد02 (2022)، ص66 ــ 87
ISSN:1111-536X EISSN:2676-1793
WWW.ACR-DZ.COM

المعلومة التي ينقلها المواطن الصحفي قد تفتقد للمهنية والأركان الأساسية للمعلومة لذلك تري الباحثة أن المعلومة التي تأتي عبر المواطن الصحفي مؤشر لعدم الإلتزام بالمعايير المهنية لعمل المراسل التلفزيوني .

جدول رقم (10) قد يتعرض بعض المراسلين لإعتقالات وتهديدات تحول دون إيصال المعلومة

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	25	49%
أوافق	23	45,1%
محايد	3	5,9%
لا أوافق	0	0%
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	51	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة (49%) يوافقون بشدة علي تعرض بعض المراسلين لإعتقالات وتهديدات تحول دون إيصال المعلومة ، تليها نسبة(45,1%) ممن يوافقون علي ذلك ، في حين جاءت نسبة المحايدين حوالي (5,9%) ، بينما تغيب من لا يوافقون ولا يوافقون بشدة .

كثير من المراسلين التلفزيونيين تم اعتقالهم وتهديدهم لكونهم يحرصون علي إيصال المعلومة ، ورغم الحديث الكثير عن حرية الصحافة إلا أنها لم تتحقق بشكلها المطلق خصوصا في الوطن العربي مما تسبب في غياب بعض المعلومات المهمة . ونستطيع القول بأن آراء مجتمع البحث كانت سليمة بنسبة كبيرة ، ففي الواقع كثير من الصحفيين تم اعتقالهم ومنهم من لقي حتفه أثناء تغطيته للخبر ، وهناك من تم تعذيبه لفترة طويلة داخل أسوار المعتقل ، ومنهم من فرضت عليهم الإقامة الجبرية ، وكلها أساليب لكبت حرية الصحافة .

جدول رقم (11) صعوبة الحصول علي تصريحات المسؤولين تضعف التقارير المرسلة

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق بشدة	27	%52,9
أوافق	19	3%,37
محايد	1	%2
لا أوافق	3	%5,9
لا أوافق بشدة	1	%2
المجموع	51	100%

يكشف الجدول أعلاه أن نسبة (52,9%) ممن يوافقون بشدة علي أن صعوبة الحصول علي تصريحات المسؤولين تضعف التقارير المرسلة ، تليها نسبة من يوافقون وهي (37,3%) ، أما نسبة المحايدين فكانت (2%) ، بينما كانت نسبة من لايوافقون (5,9%) ، ومن لا يوافقون بشدة (2%) .

هناك بعض الأخبار تكون فيها تصريحات المسؤولين هي الأهم لحساسيتها أو قد تكون من الأخبار الغريبة ، ولعدم صدقيتها يجب أخذ تصريح من جهة الإختصاص ، وأحياناً بعض المسؤولين يرفضون التصريح مما يتسبب في إضعاف المادة المرسلة .

6. نتائج البحث : مما تقدم خرج البحث بالنتائج التالية

1 – 37,3 % من مجتمع البحث يرون أن المراسل التلفزيوني ملتزم بأخلاقيات المهنة ، في حين 21,6% لايوافقون ربما يكون السبب في ذلك استعانته بالمواطن الصحفي كما أفاد مجتمع البحث بنسبة 54,9%

2 – 41,2% من المبحوثين يعتبرون المراسل التلفزيوني أهم مصدر للأخبار في حالة الأزمات والكوارث ، وبالفعل يمكن للمراسل نقل الخبر بمهنية عالية وأسلوب مشوق وجاذب لأن بعض الصحفيين يحرصون علي نقل الحدث من مكان الكارثة ولو ذلك يعرضهم للخطر .

3 – 58,8% من أفراد البحث يرون أن إنعدام حرية الإعلام يتسبب في غياب المعلومة ، ربما بسبب تعرض بعض المراسلين لتهديدات واعتقالات مثلما افترضت الدراسة .

4 – 52,9% يرون غياب تصريحات المسؤولين تضعف التقارير المرسلة ، ويحدث ذلك بسبب الخط السياسي الذي تعمل به القناة وكان واضحاً في إجابات المبحوثين بنسبة .

5– (49%) يوافقون علي تسبب الخط السياسي للمحطة في سهولة أو صعوبة الحصول علي المعلومة ، ونلاحظ أن بعض المعلومات تحجب عن بعض الصحفيين بسبب الخط السياسي الذي تنتهجه المحطة التي ينتمون لها .

6– (58,8%) يوافقون بشدة علي أن انعدام حرية الإعلام قد يكون سبباً في غياب المعلومة ،وقد أثبتت الدراسة عدم وجود حرية مطلقة للإعلام وخصوصا الإعلام العربي

7- (37,3%) من مجتمع البحث وافقوا علي أن المراسل التلفزيوني يقوم بدور الناقد والمحلل ، وتري الباحثة أن دور المحلل الذي يقوم به المراسل قد لا يتسم بالحياد لأن المراسل عند تحليله للخبر يراعي سياسة المحطة التي يتبع لها وقد يعتبر ذلك نوعاً من التضليل .

8- (54,9%) من مجتمع البحث يوافقون علي أن المراسل التلفزيوني يستعين بالمواطن الصحفي في بعض الأحيان ، وتري الباحثة أن المواطن الصحفي قد لا يكون صادقاً أو دقيقاً في المعلومة التي يدلي بها .

9- بالرغم من الحديث الكثير عن حرية الصحافة إلا أنها لم تتحقق بشكلها المطلق خصوصا في الوطن العربي مما تسبب في غياب بعض المعلومات المهمة ،

7. **المقترحات والتوصيات** : بعد مراجعة نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

1- علي المراسلين الذين يتضطرون علي الإستعانة بالمواطن الصحفي التقصي من حقيقة المعلومة حتي لا يفقد المتلقي الثقة في المحطة المعينة .

2-ضرورة توفير الحماية اللازمة للمراسلين حتي تجنبهم التعرض للمخاطر ، وتفعيل القوانين الخاصة بحماية المراسلين .

3 – إعطاء حرية مقدرة للمراسل حتي يتمكن من إيصال المعلومة دون تضييق

4- يجب علي المسؤولين التعاون مع المراسلين حتي تكتمل الصورة للمشاهد خصوصا وأن هناك إعلام جديد في المقابل يمكنه نشر كل المعلومات التي يتحفظ عليها المسؤول .

9. المصادر والمراجع

(1) طايع ، سامي ، بحوث الإعلام ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ص 295 .

(2) عطوي ، جودت عزت (2007) ،أساليب البحث العلمي : مفايهمه ، أدواته طرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع).

(3) إمام ، سلوي ،(1989) مشاكل النشر العربي وسبيل الخروج من عنق الزجاجة ، المجلة العربية للثقافة .

(4)(هندي) إحسان : قوانين المطبوعات والنشر في دول الخليج العربي ،العين ، مكتبة الامارات للخدمات الثقافية ، ط1 1985م .

(5) (شقير) يحيي :أخلاقيات العمل الصحفي بحث مقدم لورشة عمل خاصة بالصحفيين ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، عمان 2005م .

(6) إبراهيم ، عامر (2018) ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، عمان : دار اليازوري للنشر ، ص 201 .

(7) مهدي ، محمد عبود ، أخلاقيات العمل الصحفي – المفهوم والممارسة ، مجلة أهل البيت العدد الثالث .

(8) مصطفي ، فوقة ، شلغوم ، حمزة (2011) : حرية التعبير وأخلاقيات المهنة العمل الصحفي في الجزائر ، بحث بكلاريوس ، قسم الاعلام والإتصال ، جامعة الدكتور يحي فارس ، الجزائر .

(9) هاتلنج ، إحسان (1985م) أخلاقيات الصحافة ، ترجمة عبد الرؤوف ، كمال ،ط1 ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

(10) زلطة ، محمد (2005) الإعلام الدولي ، القاهرة دار الفكر العربي ، ص 84 ، وص 86

مواقع الانترنت :

www.tanqeeb.com